

# أسباب الخير والسعادة في الدنيا الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

الله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين. واشهد ان محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه. بلغ رسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين - 00:00:32

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد عباد الله معاشر المؤمنين اتقوا الله تعالى فان من اتقى فالله وقاده وارشدته الى خير امور دينه ودنياه ثم على مروا رعاكم الله - 00:01:02

ان من حكمة الله جل وعلا ورحمته ان جعل العباد مفتقرین الى جلب المنافع الدينية والدنيوية والى دفع المضار الدينية والدنيوية واقتضت حكمته ومضت سنته سبحانه ان هذه المنافع لا تناول - 00:01:36

لا تناول الا ببذل الاسباب لنيلها. والمضار لا تتدفع الا ببذل الاسباب التي تدفعها. وقد بين جل وعلا وقد بين جل وعلا هذه الاسباب في كتابه اتم تبيين وبين رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته احسن بيان. فمن سلك - 00:02:09

كهذه الاسباب فمن سلك هذه الاسباب فاز بكل مرغوب ونجى من كل مرهوب. عباد الله واصل اسباب بالخير والسعادة والفالح في الدنيا والآخرة. تحقيق الايمان والعمل الصالح وفي هذا اى كثيرة ودلائل وفيه منها - 00:02:49

الله جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيي انه حياة طيبة ولنجزيتهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقوله جل على ان للمتقين مفازا حدايق واعنابا وكوابع اتربا - 00:03:26

وكأسا دهاقا. وقوله تبارك وتعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. وقول جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات فردوس نزا والآيات عباد الله في هذا المعنى كثيرة عديدة. ومن الاسباب العظيمة - 00:03:56

المبينة في الكتاب والسنة تحصيل العلوم النافعة. فقد جعل الله جل وعلا العلم سببا جعل جل وعلا العلم سببا لرفعة العبد في الدنيا والآخرة. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:04:26

افمن يمشي مكبها على وجهه اهدي ام من يمشي سويا على صراط مستقيم افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى ثم انه جل وعلا جعل العلم لا ينال الا ببذل اسبابه الموصولة الى تحصيل - 00:04:56

ونيله ومن ذلك حسن السؤال وحسن الطلب وحسن وحسن التعلم يقول الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام انما علم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم. يجعل جل وعلا تقواه - 00:05:24

بركة وترك الدعوة والسكون سببا لنيل الارزاق والخيرات. يقول جل وعلا ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ويقول الله جل وعلا فامشو في في مناكبها. فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. ثم انه جل - 00:05:54

الا جعل للتيسير اسبابا عديدة. وللتيسير اسبابا عديدة. بينها في قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري. واما من بخل قيل واستغنى وكذب بالحسنى. فسنيسره للعرسى. يجعل جل وعلا - 00:06:24

حسن التوكيل عليه والقيام بعبوديته وطاعتة سببا لكتفاته لعبدة وتأييده له. قال الله جل وعلا اليس الله بكاف عبدة؟ وقال جل وعلا ومن يتوكيل على الله فهو حسبة. يجعل سبحانه وتعالى الاحسان بنوعيه - 00:06:54

الاحسان الى الله بحسن العبادة. والاحسان الى الخلق بحسن المعاملة. سببا لنيل برحمته جل وعلا. قال جل وعلا ان رحمة الله قريب

من المحسنين. وقال جل وعلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وجعل جل وعلا العواقب الحميده - [00:07:24](#)  
والمالات الطيبة والنتائج المباركة في الدنيا والآخرة. جعلها تناول بالصبر والتقوى. قال جل وعلا والعاقبة للتقوى. وقال جل وعلا انه من يتقى اصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وجعل سبحانه الدعاء سببا - [00:07:54](#)

للخيرات والفوز بعظيم العطايا والهبات. وهو جل وعلا لا يرد عباده دعاه ولا يخيب مؤمنا ناجاه وهو القائل سبحانه وقول ربكم ادعوني استجب لكم وقول جل وعلا ان ربى لسميع الدعاء. وقال جل وعلا واذا سألك عبادي عنى - [00:08:24](#)  
اني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. وجعل سبحانه للاستغفار والاكثر منه جعل للاستغفار والاكثر منه ثمارا عديدة وخيرات عميقة وفضائل متعددة في الدنيا والآخرة. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء - [00:08:54](#)

ما عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات لعلكم انها وجعل سبحانه لنيل مغفرته ورحمته والفوز برضاه عظيمة جمعها جل وعلا في قوله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح - [00:09:24](#)

و عمل صالح ثم اهتدى وجعل جل وعلا لمصاحبة الاخيار تأثيرا. ولمصاحبة الاشرار تأثيرا. والمؤمن ادعوا لمصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار. وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف. وهكذا عباد الله وهكذا عباد - [00:09:54](#)

الله من يتأنمل اية القرآن واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام يجد ان مرتبطة بأسبابها فلا بد من بذل الاسباب النافعة والوسائل المفيدة المقرية اتي لنيل رضي الله والفوز بخيرات الدنيا والآخرة. فأهل السعادة حقا وصدقا - [00:10:29](#)

هم الباردون للأسباب المجانبون للأسباب المهلكة. وهم في وهم في هذا كنا معتمدين على الله متوكلين عليه واثقين به جل وعلا ملتजئين اليه في كل امورهم صغيرها وكبيرها دقيقها وجليلها. واسأل الله باسمائه الحسنى ان - [00:10:59](#)  
وفقنا اجمعين لفعل اسباب الخير. وان يجنبنا اسباب الشر والفساد. وان يوفقنا لحسن التوكلبني عليه والثقة به سبحانه. والا يكنا الى انفسنا طرفة عين. اقول ما تسمعون. واستغفر الله لي ولكم - [00:11:29](#)

المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه - [00:11:49](#)  
به اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى ثم اعلموا رعاكم الله ان سعادة عبدي وفلاحه في الدنيا والآخرة ترتكز على اصلين متينين واساسين عظيمين عليهما مدار السعادة ومرتكبها - [00:12:28](#)

الاو وهما التوكل على الله وحده وبذل اسباب نافعة الى الله وقد جمع بين هذين الاصلين العظيمين في ايات كثيرة. واحاديث عديدة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. منها قول الله جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين - [00:12:58](#)  
جل وعلا فاعبده وتوكلي عليه. وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام احرض على ما اينفعك واستعن بالله ويقول عليه الصلاة والسلام لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما وتعود بطانا. وفي قوله تغدو خماما. اشاره الى فعل الاصباب - [00:13:28](#)

وفي الحديث الآخر عندما سأله سائل عن ناقته ايعقلها ويتوكل؟ او يطلقها ويتوكل؟ قال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكلي فارشدته الى فعل الاصباب. الى فعل الاصباب ابي وعدم الركون اليها وانما الاعتماد على الله والثقة بالله والتوكلي على الله وحده - [00:13:58](#)  
فيهذا عباد الله تناول السعادة ويتحقق الفلاح في الدنيا والآخرة. واعلموا رعاكم الله ان كيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها. وتمني على الله الامانى - [00:14:28](#)

واعلموا ايضا رحmkm الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وعليكم بالجماعة - [00:14:48](#)  
فإن يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رحmkm الله على امام الهدى وسيد الاولين والاخرين محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا - [00:15:08](#)

ايتها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلی الله علیه وسلم من صلی علی واحدة صلی الله علیه عشرة اللهم صلی علی  
محمد وعلی آل محمد كما صلیت علی إبراهیم وعلی آل إبراهیم إنك حمید مجید. وبارک - 00:15:28

علی محمد وعلی آل محمد كما بارکت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انك حمید مجید. وارضی اللهم عن الخلفاء الراشدین الائمة  
المهدیین ابی بکر وعمر وعثمان وعلی وارضی اللهم عن الصحابة اجمعین وعن التابعین ومن تبع - 00:15:48

باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنک وکرمک واحسانک يا اکرم الاکرمین. اللهم اعز الاسلام والمسلمین ان الشرک والمشرکین ودمرا  
اعداء الدين. اللهم انصر من نصر دینک وکتابک وسنتے نبیک. محمد محمد صلی الله - 00:16:08

علیه وسلم اللهم انصر عبادک المؤمنین يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وعلیک باعداء الدين فانهم لا يعجزونک. اللهم انا نجعلک في  
نحورهم ونوعز بك اللهم من شرورهم اللهم اصلاح ولاة امورنا واجعلهم هداة مهتدین. اللهم وفق ولی امرنا لما تحب وترضی. واعنه  
على البر والتقوى - 00:16:28

وسددوا في اقواله واعماله وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جمیع ولاة امر المسلمين للعمل بكتاب واتباع سنتے نبیک محمد  
صلی الله علیه وسلم. اللهم اصلاح لنا دیننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دینیانا - 00:16:54

التي فيها معاشرنا واصلح لنا اخريننا التي فيها معاذنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم اتي  
نفوسنا تقوها زکها انت خیر من زکها انت ولیها ومولها اللهم - 00:17:14

اصلح ذات بيننا والفال بين قلوبنا واهدنا سبل السلام. واخرجننا من الظلمات الى النور. وبارک لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا وازواجنا  
وذرياتنا واجعلنا مبارکین اینما کنا. اللهم انا نعوز بك من الغلا - 00:17:34

ومن البلاء ومن الفتنة ومن المحن كلها ما ظهر منها وما بطن. عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا ذا الجلال والاکرام.  
اللهم انا نعوز بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. اللهم اهدنا لاحسن - 00:17:54

لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عنا سیئها لا يصرف عنا سیئها الا انت. اللهم اهد اللهم اهدنا وسدنا. اللهم انا نسائلك الهدی والتقوى  
والعفة والغنى. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات الاحیاء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ما قدمنا -  
00:18:14

وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل كل شيء قدير. اللهم انا نستغفرلك انك كنت  
غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا - 00:18:44

اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا. هنا وسیدنا ومولانا رازقنا يا من بيده ملکوت كل شيء. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم  
اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم - 00:19:04

انا نسائلك غیثا هنیئنا مربینا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم سقیا رحمة لا سقیا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اغث  
قلوبنا بالایمان وديارنا بالمطر يا من ان. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا - 00:19:34

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم وبارک وانعم على عبده ورسوله نبینا محمد واله وصحبه اجمعین -  
00:20:04